

المجلس (58) 78 شرح صحيح مسلم "كتاب الحيض" الدرس 51) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى

الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:17](#)

ان شاء الله مئة وسبعة وسبعين سبعة وسبعين التيمم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد الامين. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم - [00:00:45](#)

الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولمن حضر واستمع ولعموم المسلمين وبسندكم الى الامام ابي

الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري رحمه الله تعالى قال باب التيمم. نعم - [00:01:02](#)

اليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء - [00:01:21](#)

او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس سمعة وليسوا على ماء وليس معهم

ماء فاتي الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا الا ترى اله - [00:01:41](#)

يا ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله

صلى الله عليه وسلم واطع رأسه على فخذ قد نام فقال - [00:02:01](#)

حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء. قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول

وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله - [00:02:20](#)

عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتييمموا فقال اسيد بن

الخصير رضي الله عنه وهو احد النقباء - [00:02:40](#)

ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ فقالت عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته بهذا الباب الجديد

احد من الاخوة جزاه الله خيرا على كل حال - [00:02:58](#)

تشنج شيئا ما وما حق ولا استقام لطالب علم اذا سمع شيئا يفتات على اللغة او شيء على كل حال الا اذا كان موجود فليسمع بارك

الله بنصيحتي نحن سلفيون نقل مفاجأة من السلف - [00:03:20](#)

بارك الله فيك ولا اخ غضب غضبا ليست مغرية بل مغربية غضة مغربية الشيخ الهلالي رحمه الله انا ما اقضي ولا الشيخ يقول عندي

حماقة مغربية ما اقدر اصبر في الغضب - [00:03:44](#)

كان يقول هذا الأخ غضب غضب مغربيا الاحاديث الذي كان فيه الذي فيه من قبل انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس

بالكبسة انا على كل حال اردت ان اجد - [00:04:04](#)

ما هو المقصود ما هي المنطقة المقصود بالمغرب؟ فقلت هنا المغرب لم يظهر لي باليقين ما المراد بالمغرب هل هو البلد المعروف فهذا

الذي يظهر لان المغرب موضع البربر والبربر الموحدتين - [00:04:25](#)

قوم من اهل مغربي الاعراب في القسوة والغلظة الاخ لم يناسبه هذا على الفيروز ابادي في القاموس وبربر جيل جمعه البرابرة وهم بالمغرب وامة اخرى بين الحبوس والزنج يقطعون مذاكير الرجال - [00:04:45](#)

ويجعلونها مهورا نسائيا في الحقيقة النقلة هذا لاجل ان يعني هل هذا حق؟ جزاه الله خير هو اثبت الحق الذي رأى قال يا شيخ اقرأ لك يا اخي لا لا تأخذني - [00:05:07](#)

على كل حال لا تأخذك غصبة مغربية قال اولاً حتى لا حتى لا تظن لا تظن يا شيخ اخذتني حمية الجاهلية انا عربي ولقد تكلمت يوم الخميس عن الامازيغ بغير بينة - [00:05:22](#)

صراحة مغربية خليها ما عليك الامازيغ البربر هم من سكان شمال افريقيا. ولكن اكثرهم في المملكة المغربية وكلهم والحمد لله مسلمون الان كلهم مسلمون قل هكذا الحمد لله انت وجدتها الان مسلم لكن هذا الحديث متى كان هذا - [00:05:43](#)

متى كان هذا؟ هذا في زمن في القرن الاواخر القرن الاول اواخر القرن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا يقول كلهم والحمد لله مسلمون وقد شاركونا في السراء ثم العرب - [00:06:06](#)

الاندلس. ولقد اتفق المؤرخون ان طارق بن زياد امازيغي بربري وكلفه بفتح الاندلس موسى ابن النصير وموسى ابن النصير كلفه عقبة ابن نافع الفهري. ولقد شاركونا اي البربر في الدفاع عن الاندلس. منذ - [00:06:24](#)

منذ نشأت حتى سقطت رسم البربر من الافضل لان اسم البربر من الافضل لا تستعمله لانه اسيد لانه بعضهم اوصي الى بعضهم. لان كلمة بربر ثاني وهم امازيغ اما انهم يقطعون اما انهم يقطعون ذكر الرجال فهذا لا يعلم عنه حتى قبل الاسلام - [00:06:44](#)

ما بعده قال كل اهل انا ما اكدبك لكن نقول انت كلها هل تكذب صاحب القاموس الذي ذكر هذا. الذي ذكر هذا. انت قلت بكل صراحة لا قبل الاسلام ولا بعد الاسلام - [00:07:14](#)

على كل حال نحن نريد بارك الله فيكم وراء هذا ان نقول انه اذا نقل شئ فلا بد ان نتكلم بالتحقق. وانت قلت اخذتني على كل ارحمية. او لا اظن ان - [00:07:31](#)

اخذتك الحمية لكن فيك الحمية بارك الله فيك لان هذا الكلام قبل اكثر من اثني عشر قرنا وهم كانوا بحالة خاصة تعرف الدنيا كلها كانت لا ضلال قبل الاسلام والاسلام هو الذي - [00:07:45](#)

عدلهم وهو الذي الحمد لله اصلحهم لا شك فيه. لكن كلامك ان هذا امازيغي وهذا كذا نعم الحمد لله الكفار نفسهم الذين كانوا في مكة كانوا اشد الناس على الاسلام والمسلمين. لكن لما اسلموا صاروا رعاة الدنيا كلها. فلذلك - [00:08:03](#)

على كل حال لا ينبغي ان ان تعمم القول وتقول ان هذا لا يعرف لا قبل الاسلام ولا بعد الاسلام. هذا كان بالفعل ليست حقيقي. على كل حال نقلنا نحن ومن احال - [00:08:23](#)

ومن اسند فقد احالك ليس الظمالي انما ذكرت فقط انه بالفعل انه قد يكون هناك ناس بالفعل من هذا النوع لاثبات القوة. انا اذكر لك ان في بلاد المملكة العربية السعودية - [00:08:39](#)

اقامها الله وادامها في بعض الجوانب كانوا اذا ختنوا الرجل يسلمون ذكره. وهذا امر معروف ما وحكى لي شخص يقول في منطقته انا اخر من سلخت. هكذا ذكر لي هو بنفسه. فكانوا - [00:08:57](#)

اذا كان عند السلخي وتجتمع الرجال والنساء اذا قالت قال حس معناه لا تتزوج النساء خليك رجال ثم هو يسلم الى خطيبته تعالجه. يعني هذه كلها كانت فالحمد لله الان - [00:09:18](#)

بفضل هذه الدولة المباركة التي اعادت كل شئ الانساب الحمد لله كل شئ على انسابه لا يوجد هذا الشئ فلا تقل ما قبل يعني اثنني عشر اثني عشر قرنا تقول لم يكن لا قبل الاسلام. مثل هذا الكلام كلام مغربي بالفعل. فانت لا تكن - [00:09:38](#)

عندك غصبة مغربية او شئ من هذا النوع. حفظك الله يا حبيبي جزاك الله خير. بس نصيحة لنفسي ولي. لو تكلم احد على جنسنا هند او كذا لا يجوز لي ان اتناظف ليس هذا مذلة لي؟ انا مسلم وهم كفار اذا كان عملوا مثل اعمال المواطن - [00:10:00](#)

الحاصل على كل حال. نرجع الى ما كنا الى ما جينا لاجليه بسم الله الرحمن الرحيم باب التيمم التيمم هو القصد تيمم ويمم الى جهة كذا فمعناه اقصدا فتييموا صعيدا طيبا اقصدا صعيد - [00:10:20](#)

كما قال الله تعالى والتيمم في الحقيقة خاصة هذه الامة ومن خصوصيات هذه الامة مما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعتن احد قبلي ما هو فضلت على الانبياء كلهم - [00:10:41](#)

وارسلت وآآ ارسلت الى الناس عامة نصرت الربان ارض الرب مسيرة شهر وجعل جعلت لي الارض كلها مسجدا و طهورا او طهورا. المسجد هو مسجد اه طاهر ومطهر ايضا المكان الذي تصلي فيه - [00:11:05](#)

تضرب يدك على التراب وتيمم به. وهذه من خصوصياتي او من خصوصية امة محمد صلى الله عليه وسلم. او من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دون الانبياء - [00:11:30](#)

وهذا يدخل في تفسير قوله تعالى يضع عنهم قصرهم والغالل التي كانت عليهم. نعم النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله تعالى ليضع والغالل والاثقال التي كانت على السابقة. ويخفف على هم المي يتبعه على امته صلى الله عليه وسلم - [00:11:44](#)

قال الامام مسلم يحيى ابن يحيى وهو التميمي قرأت على مالك عن عبدالرحمن ابن القاسم هو عبد الرحمن ابن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الاجلاء القاءنا به هو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر - [00:12:09](#)

اه اه احد الفقهاء الاربعة احد الفقهاء السبعة في المدينة فخذهم وبيد الله غروة قاسم ابو بكر سليمان. ابو بكر سيعيدنا ابو بكر سليمان خارجا وهؤلاء كلهم من الفقهاء السبعة. عن عائشة رضي الله عنها وايضا - [00:12:26](#)

رضي الله عنها التي هي في الحقيقة عالمة الصحابة وعلامة الصحابة عائشة رضي الله عنها اه انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. كان النبي صلى الله عليه اذا اراد - [00:12:49](#)

غزوة اقرأ بين نسائه ومن خرجت قراعتة كان يخرج بها الظاهر هكذا خرجنا في بعض اسفاره وطارت القرى عائشة رضي الله عنها نعم وبعض المذاهب لا بأس ان نذكر و - [00:13:08](#)

نستعبد بالله ان نكون متعصبين لمذهب من المذاهب خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في بعض المذاهب بكل صراحة قالوا لا تجوز القراءة فانه قمار. مطلقا في هذا او في غيره. لا تجوز - [00:13:30](#)

القرعة فانه قمار هكذا. والحديث على كل حال يرد عليهم اذا تشاحوا في شيء والقرعة هي التي تفصل بين الناس لو لو علموا ما في الصف الاول النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا. على كل حال فاحاديث كثيرة جاءت في القرى والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:50](#)

اقرع بين نسائي فكيف يتجرأ احد وهو متعصب لامامه يقول النبي صلى الله عليه وسلم قام نعوذ بالله من هذا وهذه من مفاسد التقليد الاعمى بارك الله فيكم ويجب علينا ان نكون دائما متبعين لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كنا درسنا فقها خاصا - [00:14:20](#)

لبعض المذاهب لكن الدراسة عيش عليها في فقه المذاهب ايضا في الحقيقة ليس هو المطلوب في دين الله تبارك وتعالى. لان الذي يشب على شيء يشيب علي ما دام درس فقه خاصا - [00:14:46](#)

ثم بعد ذلك لا يمكن وقد جرمننا لا يمكن الخروج منه للشخص الان كثير من المالكية نقول ومنتقد عليهم انهم مخالفون لمالك رحمه الله وكذلك لحديث رسول الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في الصلاة كان وضع يده اليمنى على اليد اليسرى. وهؤلاء - [00:15:06](#)

كأنهم يعني انا حتى بعض الطلبة سبحان الله كان يدرس معنا وانا كنت ادرس في الجامعة الحمد لله الذي اكرمني هذه المادة موجودة نعم فقه اهل الحديث اهل الحديث فكنت ادرس سنين طويلة فكنت اكلفا يكتب بعض البحوث وعليها درجات - [00:15:32](#)

وكان سبحان الله كتب وكله نقول نقول عن المالكية ان السنة هو الارسال هكذا قلت لا انت انا اريد منك وانت من تدرس الحديث ما فائدة دراسة الحديث وانا اردت ان يعني - [00:15:59](#)

نربط الطلبة بين الحديث وبين فقه الائمة رحمة الله عليهم. فقه المقارن ينظر الطالب ثم يرجح ما ترجح من عن طريق السنة وافق من وافق من العين ما اليوم يوافق ابا حنيفة غدا ابو غدا يوافق ما - [00:16:19](#)

وبذلك ربما يكون ان شاء الله انهاء للتعصب المذهبي من بين الناس. اما ما يقال انه يجب طالب ان نسمع هذا الكلام في من بعض العلماء انه يجب على الطالب ان يتربى اولا على فقه من فقه المذاهب - [00:16:39](#)

يقول جربوا واسألوا ناسنا الذين تربوا على فقه من الفقهاء من بعض المذاهب لم يخرجوا منها طول حياتهم وبقوا متعصبين الا الراحم ربك. فاذا يجب ان ندرس الاحاديث وننظر اقوال الائمة ماذا قالوا في هذه المسألة - [00:16:58](#)

وهل هناك من يوافق هذا الحديث ونكون معه فنكون معه اينما دار الحديث واينما دار السنة واينما دار فدار الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وخاصة فتاوى الخلفاء الاربعة عليكم بسنتي - [00:17:19](#)

وسنة الخلفاء الراشدين فعلى كل حال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالببغاء بذات الجيش قلت لكم انه المقصود من الببغاء هي وادي الملاصق لذي الحذيفة وادي ذي الحذيفة الذي - [00:17:39](#)

صلى الله عليه وسلم احرم فيه ولما استوت به الناقتة في الببغاء جاء الملك وقال قل حجة في عمرة في حجة ادخل النبي اول شيء والصحابة قالوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج - [00:17:59](#)

لانه اول ما عقد النبي صلى الله عليه وسلم نيته بالحج. ثم لما تقدم فجاء الملك وقال قل عمرة في حجة بمعنى ادخل عمرتك في حجتك فصار قارنا صلى الله عليه وسلم قطعا لا ينبغي الخلاف فيه. لكن المذاهب - [00:18:15](#)

الان فيها كل واحد يريد ان يثبت ان الافراد هو كان النبي صلى الله عليه وسلم مفردا. والثاني يكون كان قارنا. والثالث يكون كان متمتعا حقيقتي والاحاديث الذي ينظر في الاحاديث واقوال الصحابة وافعال الصحابة الى ان وصل النبي صلى الله عليه وسلم وقام - [00:18:36](#)

يظهر له بوضوح انه صلى الله عليه وسلم وكان قارنا لا شك به. لو كنت استقبلت من عمري ما استدبرته لما سقت لحد ولجعلتها عمرة ما هو كذا. لكنه كان الهدي معه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قارنا. فالببغاء او بذات الجيش - [00:18:59](#)

كلاهما هي من قريبة من وادي العقيق. او الوادي العقيق الى جهة شمال غرب الجيش بين وادي ذي الحليفة وبين وادي العقيق يقول حتى اذا كنا بالببغاء وبذات الجيش انعقد انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه - [00:19:22](#)

يعني ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ناسا يبحثون عن اقضي عائشة رضي الله عنها وجاءت في رواية اخرى انها كانت قد استعارت لتتزين للنبي صلى الله عليه وسلم من اسماء اختها هذا هذا - [00:19:49](#)

وليسوا اقام الناس معه وليسوا على ماء وليس ما هم ماء. ليس ما هم ماء وليسوا على ماء. فاتي الناس الى باب ابي بكر فقالوا اما ترى يا ما الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس ماء وليسوا الماء وليس ما هما. فجاء ابو بكر ورسول - [00:20:08](#)

الله صلى الله عليه وسلم واضح رأسه على فخذي قد ناما وقال حبست رسول الله صلى الله وقال في الحديث فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا الا اماين وليس ما هما قالت فاعقبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول من الكلام الشديد اليها - [00:20:33](#)

وجعل يطعن ببدي في بيده في خاصرتي سبحان الله. والنبي صلى الله عليه وسلم رأسه على فقيضها رضي الله عنه وعاذب كرامة الله عائشة فلا يمتعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي. مهما طعن في خاصرتي - [00:20:59](#)

لم اتحرك حتى لا يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما فانزل الله اية التيمم وتيمموا اي الناس تيمموا - [00:21:23](#)

قاله سيد ابن حزير وهذا احد النقباء الذين جاؤوا من في السنة الثانية النقباء خاصة من المدينة النبي صلى الله عليه وسلم

كان يدور على القبائل اي في ايام الحج وخاصة في منى - [00:21:39](#)

والعرب كانوا يحجون على ما وجدوا بعض آآ سنة ابراهيم عليه السلام وادخلوا فيها اشياء من جملتها انهم كانوا يأتون يذهبون الى آآ مزدلفة وكانوا يبقون فيها ولا يذهبون الى عرفات وقالوا نحن الحمس - [00:21:59](#)

الحنص يعني متحمسون في الدين الشدة وفي الدين لا نخرج من الحرم. وغير غير قريش كانوا يذهبون الى عرفات. ثم لما جاء الاسلام قال الله تعالى لهم سمعة في ايظا من حيث افاظ الناس - [00:22:21](#)

فمن قبل كانوا سموا مزدلفة جمعا لان العرب كانوا اهل قريش كانوا يبقون هناك. وباقي غير قريش كانوا يذهبون الى عرفات فاذا جاءوا ليلة مزدلفة فاجتمعوا في المزدلفة كلهم فسماه ليلة جمع وهذه الى الان هذه التسمية - [00:22:37](#)

معروفة فكانوا يجتمعون فامرهم الله تعالى ان يذهبوا الى رقد ثم افوضوا من حيث افاض الناس وكانوا يسكنون في منى ايضا ثلاثة ايام. فلما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من كان ماسحه - [00:22:58](#)

باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطي الاباتع. كانوا ينصرفون من منى في كل وجه كما جاء او من كل وجه في الحديث الى كل وجه ما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم الا ينصرف احدهم حتى يكون - [00:23:17](#)

اخر اهده الطواف بالبيض وفي السنة الاولى النبي صلى الله عليه وسلم في العقبة كما يجتمع من مع بعض الانصار فامنوا وبايعوا البيئة العقبة ثم ذهبوا واشتدوا قالوا اذا جيت عندنا فنحن ندافعك عما ندافع انفسنا واهلينا واموالنا - [00:23:37](#)

في العام القادم ارسلوا ناسا اثني عشر نقيبا ليبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم ويحثوه الى الحجرة صلى الله عليه وسلم جاء ومنهم هؤلاء هذا النقيب رضي الله عنه من هو - [00:24:03](#)

قصيد بن حضير الانصاري رضي الله عنه وقال لما رأى نزول اية التيمم في هذا المأزق وليس عندهم ماء ففرج الله عنهم نزلت نزل تسريع التيمم وقال ما هي باول بركتكم يا يا ال ابي بكر يريد عائشة رضي الله عنها - [00:24:22](#)

ابو بكر وعلى ابي بكر فيكم بركة وهذه ليست هي اول وبركة. هناك بركات قد رآها اكثر من هذه فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته هذا الحديث على كل حال فيه من الفوائد الكثيرة لو لو ذهبت او ذكر ان النووي رحمه الله ان - [00:24:45](#)

مساعدة بالكتاب والسنة. وهو خصيصة خص الله به هذه الامة زادها الله تعالى شرفا. واجمعت الامة على ان التيمم لا يكون الا في الوجه واليدين كان عن حدث اصغر او اكبر اذا لم يجد الماء وقد اصابته جنابة فوجب عليه ان يتيمم اذا خاف فوات الوقت -

[00:25:12](#)

ويصلي الصلاة. الاعضاء كلها او بعضها على قول بعضهم. مع ان الراجح في التيمم ان يكون ضربة واحدة لليدين والوجه للكفين والوجه سواء كان للاذن او بدلا من الغسل واختلف العلماء في كيفية التيمم فمذهبنا ومذهب الاكثرين انه لابد من ضربتين ضربة للوجه وضربة - [00:25:33](#)

الى المرفقين وممن قال بهذا من العلماء علي ابن ابي طالب ابن عبد الله ابن عمر والحسن اما علي ابن ابي طالب فلم يثبت عنه هذا الاثر. وعبدالله بن عمر رضي الله عنه كان يمسح الى المرفقين - [00:26:03](#)

والحسن البصري والشعبي وسالم وسفيان الثوري ومالك وابو حنيفة واصحاب الراعي واخرون رحمهم الله جميعا وذهبت طائفة الى ان الواجب ضربة واحدة للوجه والكفين هو مذهب اعطاء ومكهول والاوزاعي واحمد واسحاق وابن المنذر وعامة اسحاق -

[00:26:21](#)

لماذا؟ لان حدث اصح الاحاديث التي جاء فيها انه ضربة واحدة للوجه والكفين وحكي عن الزهري انه قال يجب مسح اليدين الى الابطين. وهذا لعله يكون شاذا من بين اقوال الائمة - [00:26:40](#)

ولا يجب الغسل الوضوء الى الابطين بل لا يجوز للانسان اذا علم ان السنة خلافه لا يجوز ان يقلد الزهرية في هذا الباب لزيادة الاحتياط او ابدأ ما دامت السنة والله تبارك وتعالى قد نص - [00:27:01](#)

بالغسل قال هنا قال سواء كان في الوضوء ايضا الوضوء كان ابو هريرة رضي الله عنه باجتهاده كان يغسل الابطين انكر عليه الاخرون

من سحابة. فبذلك على كل حال قال الله تبارك وتعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى - [00:27:23](#)

المرافق لا يكون الا الابطين وهذا اخذه ابو هريرة رضي الله عنه لقوله صلى الله عليه وسلم قيل انه قول ابي هريرة والصعب انه قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:42](#)

ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين وقد مضت هذه الاحاديث انهم قد يأتون يوم القيامة ضرا محجلين من اثر الوضوء. ومن استطاع ان يطيل غرته فليطيل يطيل بمعنى يكثر او يطيل بمعنى يزيد في الاعضاء. فكان يجتهد ابو هريرة رضي الله عنه. فكان يغسل الى الابطين - [00:27:56](#)

وعلى فهم ابي هريرة رضي الله عنه اذا اراد احد ان يغسل الكتفين يغسل العنق وغيره كله يكون لكن طول حياة النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت الا انه كان يغسله الى المرفقين. واما التيمم فلم يثبت - [00:28:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه تأمم الى المرفقين انما هو الى الوجه والكفين كما امرنا بهذا صلى الله عليه وسلم كذلك قال وحق اصحابنا انه قال لا يجزئه اقل من ثلاث ضربات - [00:28:41](#)

هذي كلها نذكر لكم لان الامام نووي رحمه الله ذكر لكنه لا بد ان نذكر ان هذه اقوال ضعيفة لا يجوز العمل بها امام سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجوبا ولا احتياجا. بعض الناس يقولون احتياطا نامل. لا احتياط فيما ثبت النسخ - [00:28:59](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء قال الى المرفقين وفي قال الكف وما زاد الى الساعد فظلا ان يكون الى الابطين وما ضرب الا ضربة واحدة لا ثانية ولا ثالثة. واجمل علماء ولا جواز التنظيم يعني الحدث الاصغر وكذا. اجمع اهل الاعصار ومن قبل - [00:29:22](#)

تري جوازه للجنب والحائض والنفساء ولم يخالف فيه احد. الحاصل على كل حال نأتي من المسائل اولا ايضا هل اذا كان الانسان عادما للماء لا يجد الماء وهل يجوز له ان يجامع زوجته؟ لا. فسر العلماء هذا المعنى فقالوا بعضهم قال ما دام عادم - [00:29:45](#)

هنا الماء وهو بعد الجنابة يحتاج الى الغسل فلا يقرب زوجته في هذه الحالة. والآخرين قالوا لا تجري الامور مجراها عامة الحال ما دام قد احل الله لك زوجتك فجاز لك ان تنال منها ولو تم ولو لم تكن - [00:30:11](#)

واجدنا الماء. فالتيمم يكفي عند عدم الماء ويصليان ليه؟ ويجزيهم التيمم. ولا اعاده عليهما. بعضهم قال انه اذا وجد الماء هذه مشكلة ايضا. هذه كلها اذا جمع الانسان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد له سندا - [00:30:35](#)

من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعله فالصلاة قد رفعت بحقها بعدما صلاها فاذا وجد الماء في الوقت نفسي هنا تأتي مسألة اما ان يكون في مبادئ اذا وجد الماء بعد يوم يومين ويكون صلى بالتيمم بعد الصلوات فليعيد قال به الناس لكن - [00:31:01](#)

لا يقال هذا القول انما يقال اذا وجد الماء التيمم للظهر وصلى الظهر ثم وجد الماء والوقت باقي. هنا قال العلماء بعضهم قال اذا اراد ان يغتسل تعيد الصلاة جاز وبعضهم قالوا انه لا يجب وهذا جاء فيه في قول النبي صلى الله عليه وسلم تصويب - [00:31:22](#)

اليهما او لكلا الطائفتين. بعضهم اغتسل وعاد الصلاة. وبعضهم لم يغتسل وكلاهما كان محسنا في آآ في الشريعة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك يقول فان لم يغسل الرجل ذكره وما اصابه من المرأة وصلى بالتيمم على حاله. فان قلنا ان رطوبة فرج

المرأة نجسة لزيمة - [00:31:49](#)

الصلاة والا فلا يلزمه يعني اذا قلنا ان رطوبة فرج المرأة ليست نجسة فلا يلزم وهذه المسألة قد مضت بنا الذي يظهر الله اعلم ان رطوبة فرج المرأة وكذلك من هي الرجل - [00:32:18](#)

لا يكون ولا يحكم لهما النجاسة. لا يحكم بل كلاهما طاهر. وكانت عائشة رضي الله عنها تحك من يا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ظفري ويصلي فيه صلى الله عليه وسلم - [00:32:38](#)

ومعلوم ان هذا ليس من الاحتلام لانه من فعل الشيطان انما كان يكون من الجماء وعند الجماء يختلط مني الرجل مع مني المرأة ورطوبة فرج المرأة فلما كانت حكت واكتفت به ولم تغتسل ولم يأمره ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم امته بالغسل فدل على ان

- [00:32:54](#)

المرأة اذا ليست هي ليست نجسة عامة الاحيان اذا كانت هي تلبس لباس وقد يكون الرطوبة فرج المرأة تلامس في حالة الصلاة بعد

الوضوء وغيرها فلا يقارب النجاسة ان شاء الله - [00:33:19](#)

موضعها طاهر وكذلك وضوئها يكون مستمرا واما اذا كان على على بعض اعضاء المحدث نجاسة فاراد التيمم بدلا عنها النجاسة من غير هذا النوع فمذهبنا ومذهب جمهور العلماء انه لا يجوز قال احمد يجوز ان - [00:33:37](#)

يمه اذا كانت النجاسة ولا بدني ولم يجز اذا كان على ثوبه واختلف اسبابنا في وجوب عيادة هذه الصلاة قال ابن المنذر الثوري والاوزاعي وابو ثور يقولون بمسح موضع النجاسة بتراب ويصلي - [00:33:58](#)

اما اعادة الصلاة التي يفعلها بالتيمم وما ذهبنا انه لا يعيد. اذا تيمم للمرض او الجراح او اما اذا اين التفريق او ما هو دليل التفريق ذكر النووي رحمه الله اما اذا تيمم للعجز عن الماء فان كان في موضع يعدم فيه الماء غالبا كالسفر - [00:34:17](#)

لم تجب العيادة. وان كان في موضع لا يعدم فيه الماء الا نادرا وجبت اعادة المذهب الصحيح وجبت للعيادة هذا والله اعلم ليس عليه دليل واضح ما دام قد صلى وذهب الوقت اما اذا كان - [00:34:43](#)

الوقت باقيا فهناك قد يجوز له ولا يجب عليه العيادة. هذا الذي دلت عليه السنة اما جنس ما يتيمم بي فاختلف العلماء فذهب الشافعي واحمد بن المنذر وداوود الزائري واكثر الفقهاء الى انه لا يجوز التيمم الا بتراب - [00:35:04](#)

له غبار يعلق بالعضو هكذا قالوا وكان الامام احمد رحمه الله ايضا يقول بهذا لان الحديث جاء في باب الفاظ لنا تربتها دويلتنا الارض كلها طهور وفي بعض الروايات لنا تربتها طهورا. والتربة - [00:35:23](#)

نوع خاص من انواع الارض هو كذا هناك يكون سبخ التربة المالحة والتربة الخاصة يزرع فيها ويقولون هذه التربة صالحة والتربة هذا نوع خاص من جزء الارض. وكأنه قال لابد ان يكون اثر الارض في المكان الذي يتيمم فيه - [00:35:48](#)

ومن هنا على كل حال يعني هل يجب اه فلا يجوز له ان يلمس او يمسخ على الحجر ولا على الشجر والآخرين قالوا لا قول النبي صلى قول الله تعالى - [00:36:12](#)

كلما صعد على وجه الارض سواء كان من تراب او غيره او من جنس الارض او غيره وبذلك اجازوا في فتاوى عليهم ما نرى من قديم الزمان انسان يكون على شجر ولا يجده الا انه الشجر فقط لا يمكن ان ينزل ويتمم هناك ويصلي - [00:36:28](#)

هناك على قدره هكذا ذكروا في الفتاوى ابن الصلاح وغيره وهنا جينز ما يتهم به انه اكثر الفقهاء الى انه لا يجوز التيمم الا بتراب طاهر له غبار يعلق بالوضع بالعضو. وقال وقال - [00:36:53](#)

حنيفة ومالك يجوز التأمم بجميع انواع الارض حتى بالصخرة المغسولة وزاد بعض اصحاب مالك وجوزه بكل ما اتصل بالارض من الخشب وغيره وعن مالك في الثلج روايتان. وذهب الاوزاعي والسفيان الثوري الى - [00:37:12](#)

انه يجوز بالسل وكل ما على الارض المسألة بالحقيقة اذا كان يعيش في بلد كله ثلج معروف بعض الاحيان في بعض المناطق الذي يعرضون لنا في الصور وكذا نجد كلها مغطى بالثلجي. فاذا حفر الارض ربما ما يصل الى الارض - [00:37:32](#)

مترين ثلاثة وكذا. فهل يجوز المسح؟ نعم يصدق عليه قوله تعالى سعيدا اي ما صعد على وجه الارض لا يكلف الله نفسا الا وسعها. واتقوا الله ما استطعتم هذه الدالة العامة ترشح بانه يسمى على الثلج يتيمم وصلاته صحيحة ان شاء الله - [00:37:56](#)

واما حكم التيمم فمذهبنا ومذهب الاكثرين. انه لا يرفع الحدث بل يبيح الصلاة فقط امامنا يبيح الصلاة يعني اذا صليت انت لا يجوز لك ان تقرأ القرآن وتمثل مصحف وغيره او لا تصلي ولا تجمع بين الصلاتين مثلا اذا كنت مسافرا - [00:38:20](#)

لانه اباحت للظهر ولم تبه للعصر. هكذا يفسرون على كل حال ولا يجمع بين فريضتين بتيمم واحد وان نوى بتيممه الفرض استباح الفريضة والنافلة وانما النفل استباح النافلة ولم يستبح به الفرض - [00:38:44](#)

الذي يظهر والله اعلم هو ذكر هذا وله ان يصلي على جناز بتيمم واحد وله ان يصلي تيمم الواحد فريضة وجنايز ولا يتيمم قبل دخول وقتها اولا قوله تعالى انما يريد الله - [00:39:05](#)

ليطهركم به مو كذا يعني التيمم املككم على الصعيد ضربكم يدكم والتيمم هذا اراد الله ان يطهركم به. فكما ان الطهارة تحصر بالوضوء واذا كان جنبا فيكون كما ان الغسل تيمم النعابة عن الغسل. فكما ان الطهارة - [00:39:23](#)

تحصل بالغسل كذلك حسنة التعارة كاملة لكل ما يعمل به في حالة ما بعد الغسل جاز ان يفعل بي لانه حصلت له الدهارة. ليظهرهم به. التشقيق فيها واخذ الفروض في هذا الباب او اخراج الفروع بانه لا يجوز الا التيمم الا صلاة واحدة او التي - [00:39:48](#) استباحة الصلاة فقط ولا يجوز له ان يقرأ القرآن مثلا ولا ان يجمع بين الصلاتين نقول ان شاء الله اذا كان حصلت وهو الصحيح فيجوز له ان يجمع بين صلاتين - [00:40:20](#)

كذلك يصلي يقرأ القرآن ويمس المصحف. وغيره فقد طهر كما قال الله تعالى انما يريد الله ان يطهركم وبعد ذلك على كل حال نقول ان شاء الله فيها من الفوائد - [00:40:32](#)

ما كانت عائشة رضي الله من الحظوة الكبيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وايضا الصحابة رضوان الله عليهم على غيرتهم على الشريعة في ابي بكر في قصة ابي بكر انه جعل يطعنها وكذا وكذا كل - [00:40:48](#) غيرة على دين الله تبارك وتعالى. انت الذي تسببت لكن ينبغي للمسلم ان يكون يؤمن بقدر الله تبارك وتعالى لم يكن ديالنا عن عائشة رضي الله عنها ولا هي كانت على كل حال متعمدة لهذا - [00:41:06](#)

واما استعارة فذلك جاز للمرأة ان تستغير يعني للتزين به. وتعرفون ان امرأة كانت تستعير المتاع وتجده ما هو كذا. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل يدها كل هذه المسائل مخصوص في مواضعها. وندعو الله تبارك وتعالى لنا ان يوفقنا - [00:41:23](#) اه فاهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ما نريد ان ندخل بالتفصيل ان هذا فقدان العقد كان في غزة المريسيع الذي حصل فيه او حصلت فيه قصة الافك - [00:41:50](#)

فهذه قصة اخرى الذي يظهر اذا جمال الروايات وهذه قصة اخرى منها رضي الله تعالى عنها. وغزوة بني او غزة المريسية هي التي كان وقع فيها وقت الافك فخرجت عائشة رضي الله عنها في - [00:42:15](#) حاجتها والناس كانت تقول كنا ناكل العلقة قليل من الطعام وكانت خفيفة وجاء الناس فحملوا حودجها ويطنون انها في الحودج وركبوا على الناقة واخذ الخادم يسوقهم ناقة رسول الله صلى الله ناقة عائشة رضي الله عنها - [00:42:35](#)

عائشة كانت خرجت لحاجتها لما رجعت الى مكان ايه؟ الجيش او مكاني مكانها التي كانت فيها. ففقد الناس كلهم ذهبوا وقالت هذا من رحمة الله وقالت اكون هنا لعلمهم يبحثون عني - [00:42:59](#) فاحذه النوم عجيب اذا تصور الانسان مكان القفر وادي ليس انيس ولا جليس لكن ربنا غشاها النوم يغشيكم النعاس امنة فكانت قد نامت وكانت كاشفة وجهها. فجاء صفوان ابن المعطل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بعض الصحابة ان - [00:43:17](#)

اخطي وخريات الجيش حتى اذا كان انقطع احد او سقط بعض المتاه فيحمل فكان سفوان الممثل رآها قبل الحجاب كما في البخاري ورآها وكاشفة الوجه فقالت ان فقال انا لله وانا اليه راجعون - [00:43:43](#) زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسترجعت من فاستيقظت من استرجاعه. فاناخر والله ما تكلم بكلمة واحدة فاناخر راحته حتى ركبت فذهب يقود بي ونزل الناس في مكان وفقدوا عيشة - [00:44:01](#)

رضي الله عنها فوجد المنافقون الذين يتربصون الدوائر للمسلمين وجدوا فرصة فلاقته سنته ان عائشة رضي الله يعني كانت مع صفوان واختلت به الى اخره والله تبارك وتعالى براها من فوق سبعة ارقيع. ولكن الروافض الى الان - [00:44:21](#) يتهمون فانا اقول دائما انهم يتهمون عائشة رضي الله بما برأها الله فجعل الله بناتهم يزنون دائما باسم المتاهة. حتى زوجاتهم وغيرهم الله المستعان فهذه كانت غدوة مريسية غير الغزوة التي كان العقد هذا الذي ذكرت ونزل فيه قصة - [00:44:45](#)

التيمم لان هذا هو الذي آرجعه غير واحد من العلماء طيب اذكروا بارك الله فيكم بعد ما رواه الحميدي قال حدثنا في هذا قال ان القردة سقطت ليلة الابواء والابواء بين مكة والمدينة - [00:45:13](#) وذكرنا تفاصيل لا نريد ان ندخل فيها يأخذ وقت كثير اه خلاصة انه على كل الغزوة التي فقدت فيها ونزلت العقد واه نزلت اية التيمم حادت كهذه كانت متقدمة وغزوة المريسي كانت متأخرة. ذكر في الفتح الاختلاف في تعيين الغزوة التي فقدت - [00:45:30](#)

العقد فيها فذكر ان هذه القصة التي نزلت فيها اية التيمم متأخرة عن قصة الافك هكذا ذكر واستدل برواية الطبراني عن عائشة الاكثر

انه كان قبلها لانها كان في بعضهم قال - [00:45:55](#)

انه كان في البيداء وهي قريبة من ذو الحليفة كان قبل. والآخرين قالوا لا هذه متأخرة عن قصة الافك. واستدل برواية الطبراني عائشة قالت كان من عمر يقضي ما كان. وقال اهل الافك ما قالوا خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة اخرى. فسقط

ايضا - [00:46:13](#)

اقضي حتى حبس الناس او حبس الناس التماسهم فقال لي ابو بكر يا بني في كل سفرة تكونين عناء وبلا للناس فانزل الله الرخصة في التيمم قال ابو بكر انك لمباركة ثلاثا. وفي سواء سياقي على كل حال. فسواء كان قبل او بعدا اختلف فيه الائمة. لكن - [00:46:33](#) والله اعلم قد يكون الراجح انها كانت بعد غزوة المريسية وفي كلا الحالين كان قد فقد رضي الله عنها زيدوا وبه اليه قال حدثنا ابو

بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة - [00:47:00](#)

اه قال وحدثنا ابو قريب قال حدثنا ابو اسامة وابن بشر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء بغير - [00:47:21](#) في وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه. فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير رضي الله عنه جزاك الله خيرا.

فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا. وجعل للمسلمين فيه - [00:47:46](#)

بركة. نعم. ابو بكر بن ابي شيبه ابو اسامة حماد ابن اسامة الكوفي ثقة ثم ابو كريب اسناد اخر شيخ البخاري الاحمداني ثقة. قال

حدثنا ابو اسامة ابو بكر بن ابي الشيبه وابو كريب كلاهما - [00:48:08](#)

ابي اسامة وابن بشر وابن بشر انهزام حدثنا ابو اسامة وابن بشر ابو بكر بن ابي شيبه ابو اسامة يرويان انا ابي اسامة ابو بكر ابن ابي شيبه. وكذلك ابو قريبي عن ابيه اسامة. وابن بشر. وابن بشر هو محمد - [00:48:28](#)

بشر من الفرافسة على عدد من الثقات الحفاظ انا هشام وابنه هشام ابن عروة عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء هناك العقد مبهم. هل كان ملكا لها او كانت مستعارة؟ هنا قد ظهر انها استعارت العقد واستعارت من اختها - [00:48:51](#)

اسماء بنت ابي بكر فهلكت اضاءة القلادة. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركه الصلاة فصلوا

بغير وضوء هنا في مسألة انه كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:15](#)

يجتهدون والاجتهاد بابه مفتوح يوم القيامة كانوا يجتهدون حتى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن اجتهادهم كان معلقا

تصويبه او تغطيته بعدما يصل الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فصلوا بغير وضوء. فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا

ذلك اليه فنزلت - [00:49:37](#)

اية التيمم فقال اسيد ابن حضير جزاك الله خيرا الى اخره فهل امر النبي صلى الله عليه الصحابة الذين صلوا بغير وضوء وكانت الصلاة قد آفات وقتها لم يأتي ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم باعادة الصلاة. فكأنه صوبهم صلى الله عليه وسلم. فاذا كان

- [00:50:04](#)

لم يكونوا يعرفون واجتهدوا والمجتهد قد يخطى ويصيب. فالذي يظهر ان اجتهادهم هذا آ صوبها صوبه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتوا فنزلت اية التيمم ولم يأمرهم بالعبادة فقالوا جاز الاجتهاد وفيه جارنا لامور - [00:50:29](#)

عملهم واجتهادهم والاجتهاد في اي زمان لابد ان يكون مستندا الى دليل وان لم يكن له دليل خاص. قد يكون يجري هذا اه على امور عامة في الشريعة فاتقوا الله - [00:50:52](#)

قطعتم والصلاة واجبة مع الوضوء. لم يحصلها الماء ولم يعرفوا ماذا يفعلون فاجتهدوا وصلوا ان شاء الله. وما وقت المقصود فلم يتمكنوا من الوضوء. فادركوا فضيلة الوقت وان لم يتيمم وان لم يكن نزل التيمم وان لم يتوضأوا فصلاتهم صحيحة. لتصويب النبي

صلى الله عليه وسلم لهم - [00:51:08](#)

ومن هنا يختلف العلماء اذا كان يعيدون او لا يعيدون ما دام حصل الاجتهاد فيعيدوا بعضهم قال كان عليهم ان يعيدوا في مثل هذا

الزاهرة اللفظ في الحقيقة في مواضع كثيرة يستعمله غير واحد من الائمة - [00:51:33](#)

استفادوا الحكم والظاهرية وان كانوا ظاهرين لكن في بعض المواضع موفقين جدا لاخذ بالظاهر في العقيقة. فلما جاء الخلاف لا يصلين عهدكم العصر الا في بني قريظة ماذا يقول ابن حزم - [00:51:54](#)

بعضهم يصل في الطريق وقالوا مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان اسرعوا بالخروج اليهم لا يصلين الا في بني قريظة. فصلوا في الطريق والآخرين ما صلوا الا فبين القريظة - [00:52:12](#)

صوب النبي صلى الله عليه وسلم كليهما. ماذا يقول ابن حزم؟ والله لو كنا ما صلينا الا بني قريظة وله في نصف الليل وصلنا. هكذا يقول ولو صرنا في نصف الليل. فالحاصل هنا اذا لم يأت به ذكر العيادة - [00:52:26](#)

فالظاهر اللفظي اخذه اذا لم يكن الظاهر اذا كان لم يكن مصروفا من ظاهر اخر اظهر منه فليس هو عيب في استنباط المسائل عند الائمة. نعم وبه اليه قال حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وابن نمير جميعا عن ابي معاوية انه قال - [00:52:46](#)

قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق انه قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن يا ابا عبد الرحمن ارأيت لو ان رجلا اجنب فلم يجد - [00:53:13](#)

شهره كيف يصنع بالصلاة فقال يا عبد فقال عبد الله رضي الله عنه لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ما - [00:53:33](#)

فتيمموا صعيدا طيبا. فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه الاية لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد. فقال ابو موسى رضي الله عنه لعبد الله الم تسمع قول عمار رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنب - [00:53:52](#)

فانذبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغوا الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فقال انما كان يكفيك ان تقول ببيدك هكذا. ثم ضرب بيديه الارض - [00:54:20](#)

ضربة واحدة. ثم مسح الشمال على اليمين. وظاهر كفيه ووجهه. فقال عبد الله او لم عمر رضي الله عنه لم يقنع بقول عمار رضي الله عنه. نعم. الرواة الثقات اثبات ابو معاوية محمد بن القاضي - [00:54:40](#)

ثقة شقيق وابو وائل شقيق ابن سلمة. ابو وائل الاسدي هو من المخضرمين الثقات الكبار كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى المقصود بعبدالله وعبدالله بن مسعود فقيه الامة وابي موسى العشري رضي الله عنه. فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن - [00:55:00](#)

عبد الله هو ابو عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود ارأيت لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة قال عبدالله لا يتيمم. وان لم يجد الماء شهرا - [00:55:24](#)

يعني سبحان الله هذا الجواب نحن طلبة العلم والاطفال يختلف في باننا انه هل اجاب على السؤال بتمامه ام تركه انظروا لم يجد كيف لا يتيمم وان لم يجد الماء شارنا هل يصلي بدون تيمم - [00:55:38](#)

ام لا يصلي ما جاء فيه ذكره شيء غريب جدا في الحقيقة كنت اريد ان اجد له لكن ما وجدته في اه في حديثنا اخر ذكرى هذا الشيء ماذا وتفصيله ماذا؟ فجاءت الرواية هكذا عند الجميع الذين اخرجوه - [00:56:01](#)

الحاصل كأنه قول عبد الله بن منصور يحتمل انه قال يصلي بدون ايه يا ماما لكن السياق الاتي لانه يدل على مانا اخر وهو انه لا يتيمم ولا يصلي. ماذا قال - [00:56:23](#)

ثم قال عبد الله لو رخص له ها قال عبد الله ابو موسى وهذه المذاكرات العلمية وهكذا ينبغي ان يكون بين طلبة فيما بينهم اذا اشكل عليه فيذكر له ثم نبحث عن الحل للمسألة - [00:56:40](#)

سوار ابي موسى رضي الله عنهم قال فكيف بهذه الاية في سورة المائدة؟ هذه القصة وهذا السؤال حصل بعد اية التيمم فقال ما تفعل بهذه الاية فلم تجدوا ماء وتيمموا صعيدا طيبا. فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه الاية لاوشك اي قرب اذا برد عليهم - [00:56:59](#)

ان يتيمموا بالصعيد. يعني قد يوصلهم الى انهم يتكاسلون عن الوضوء لاجل البرد. وان كان يقدر ان يتوضأوا بالماء فقال ابو موسى لعبدالله لم تسمع قول عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت قول عمار ابن ياسر رضي الله عنه يقول

فاجنبت انا - 00:57:26

لم اجد الماء وتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدائبة دابة هنا اجتهادنا اخر من عمار ابن ياسر هو في التيمم للصلاة عرف انه فتيمموا طيبا. لكن هل التيمم للجنابة مسل التيمم - 00:57:56

الوضوء بدل الوضوء فاذا كان بدل الوضوء التيمم في الكفين والوجه فينبغي ان يكون التمرغ في التراب بدل الوضوء لغسله لانه يكون الغسل لجميع اعضاء الجسم. وينبغي ان يصل التمر جميع او المراغ والتراب جميع اجزاء الجسم. هذا - 00:58:15
جهاد اخر منه رضي الله عنه. فتمرغت في الصعيد كما تمرغوا الدابة. ثم اتيت النبي الزاهر فصلى به فصلى بعد هذا وهو جنب متيمم كما تتمرغ الدابة وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب يديه الارض ضربة واحدة - 00:58:40

ثم مسح الشمال لليمين ضربة وهكذا وظاهر كفيه الظاهرة. هل المقصود الشمال؟ بعضهم قال الى المرفق. لكن الذي في روايات اخرى انه الكفين فقط وظاهر كفيه لما بعضها على بعض ثم ظاهر كفيه ووجهه. فقال عبدالله او لم ترى عمر؟ لم يقنع بقول عمار - 00:59:06

هلا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يستدل بقول عمر عمار رضي الله عنه انكار عمر عليه انه هو السنة. المسألة في الحقيقة صعبة لكن الواقع وقع ليس لوقعتها كاذبة. واقعية ثبتت - 00:59:34

بهذه السورة في ظهر من قول عبد الله اولم ترى عمر لم يقنع بقول عمار لعله ظن ان عمر عنده دليل اخر لكن اين هو الدليل؟ واذا مهما كان قول احد من الصحابة والائمة اذا كان خالف سنة رسول الله صلى الله - 00:59:52

الله عليه وسلم والحكم والقضاء يكون ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قطعا. ولذلك ابو موسى العشري كانه غلب على ابي موسى عبد الله ابن مسعود بالاستدلال بهذه الاية وبقوله عمار رضي الله عنه - 01:00:16

واذا تلخص لنا انه التيمم للجنابة يكون اذا فقد الماء مثل التيمم انما يكفيك ان تضرب ضربة واحدة مثل التيمم للوضوء ولا يحتاج ان يلطخ جسمه يمرغه في التراب نعم - 01:00:37

وبه اليه قال وحدثنا ابو كامل الجحدري قال قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق انه قال قال ابو موسى لعبد الله رضي الله عنهما وساق الحديث بقصته نحو حديث ابي معاوية غير انه قال - 01:00:59

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض فمسح وجهه وكفيه. نعم صلى الله نفض يديه الظاهر ربما علق التراب وليس المقصود منه التلطيخ - 01:01:19

ترابي في الوجه ونفذ يده اي اسقط ما اليق من التراب فمسح وجهه وكفيه بضربة واحدة ومسح الكفين نعم وبه اليه قال حدثني عبد الله بن هاشم العبدي قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان عن شعبة - 01:01:39

كأنه قال حدثني الحكم عن عن زر عن سعيد بن عبدالرحمن بن ابزي عن ابيه رضي الله عنه وعن ان رجلا اتى عمر رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اجد ماء فقال لا تصلي فقال عمار رضي الله عنه - 01:02:02

اما تذكر يا امير المؤمنين اذ انا و انت في سرية فاجنبتنا فلم نجد ماء فاما انت فلم تصلي واما انا فتمعكت في التراب وصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك - 01:02:22

الارض ثم تنفخ ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك. فقال عمر رضي الله عنه اتق الله. يا عمار قال ان شئت لم احدث به نعم الاسناد رجال ثقات عبدالله بن هاشم العبدي ابو عبدالرحمن ثقة صاحب الحديث يحيى ابن سعيد - 01:02:42

الامام الحجاج الامام الحكم هو ابن عتيبة الكندي الفقيه انذر ابو زر بن عبدالله زرارة الكوفي ثقة عابدة. عن سعيد بن عبدالرحمن بن الخزازي الله اكبر الله اكبر اشهد ان محمدا رسول - 01:03:07

في بريطانيا لا اله الا الله على محمد وعلى ال محمد رب هذه الدعوة وفي الحديث الذي كنا فيه عمر لم يصلي وعمار ابن ياسر صلى. والنبي صلى الله عليه صوبه في صلواته بهذا الاجتهاد. لكن - 01:04:28

انه قد اخطأ بالاجتهاد ما ذلك صلواته سحاه وقال انما يكفيك ان تفعل كذا. ولم يعنف عمر رضي الله عنه لانه لم يتقدم بين يدي الله ورسوله. كما ذكر ابن القيم ذكر هذا في اعلام هذه القصة اه شيه واضح. ان - [01:06:42](#)

عمر رضي الله ما كان ليخالف النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يرد ان يتقدم بين يدي الله ورسوله ما جاء له حكم وبذلك ترك الصلاة رضي الله عنه اصاب وصوبه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:02](#)

وكلهم المؤمنون ان يؤخذ المجتهد قد يخطئ ويصيب وله اجر اذا كان ان شاء الله على شروط الاجتهاد السؤال بيظ الساعة بيظ السلعة على المبي بان يقول التاجر خذ هذه السلعة بكذا وما زاد من السلعة ترجعه لي - [01:07:19](#) وترجعه لاصله ترجعه لي. فهل هذا كيف هو بيع السلادة الى المبيع كيف يعني؟ يقول التاجر خذ هذه السلعة بكذا. هذه السلعة بعشرة ريال. وما زاد من السلعة ترجيعه لي فهل هذا - [01:07:38](#)

سؤال ما هو واضح يا اخي ماذا تقصده هذه الصلة بعشرة ريال. وما زاد من السلعة ترجعه لي انك تقول خذ هذه الدراهم اقيمت السلع اذا كانت اه عشرة فانا اعطيتك عشريينات اني رجعه لي هل ماذا يقصد بهذا - [01:07:58](#)

واضح يا اخي ما نقدر نفهم انت يعني وكيفا هذا النوجايب ويجوز له ان يبيع له وقال انا اتني عشرة فان بعث اثنا عشر فلك هذا جاد اذا كان بيعه ليس - [01:08:20](#)

ليس فوق السوق الذي يسمى ماذا لبن فاهز اذا كان يغبن الناس على عصر ان هذه السلعة باتناشر اربعتاشر تلتاشر كذا وباع بعشرين لا يجوز لهذا شخص حتى يستفيد شيئا كثيرا فهي به غالبية. جاز هذا النوع لان السلع قد تكون اه يخفض بعدها قليلا او كثيرا -

[01:08:47](#)

فانا اتني عشرة. واذا زاد مثلا انت بعث باثناشر فخذ ريالين انت. بشرط الا يبيع بيعا فاحشا او في خبر فاحش للمشتري الذي يشتري منه التيمم الثلج يكون اذا لم يستطع اذابته ليتحول معنا. هذا سؤال جيد. وجاءني هذا السؤال حتى وجدت بعض الناس -

[01:09:11](#)

سبحان الله كان يجمع الماء كان ما كان عنده ماء لكن المكيف كان يمشي فكان يجمع المال يتوضأ به اذا كان هذا الماء لا يضر في العين وغيره. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما يريد ان يتضر الناس - [01:09:36](#)

الماء اذا كان قراحا في الحقيقة ما قد يتقطر من المكيفات جاز لهما صار ما كذلك الثلج يذاب ورأينا ان الناس آآ الظاهر في بلد الناس ما شاء الله يعني مئات ويصلون الجمعة والعيد يأتي وياخذ الثلج - [01:09:51](#)

ويدلق به ويجعله ماء وحتى ما ادري مضمضة كمان هي مضمضة شيماي ارمي ان شاء الله هذا يكون اقل ما يقدر واتقوا الله ما استطعتم جائزة ان شاء الله جزاك الله خير - [01:10:14](#)

اذا اذاب الماء من قبل استعدادا للصلاة كان افضل. يأخذه في اناء ويحركه حتى يصير الماء آآ انا انتعب في السلام ما السبب في ذلك؟ التثاؤب من الشيطان واذا جاءه فليكظم ما استطاع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اما لوتاس ما قال يكظم لان لوتاس

[01:10:27](#) كظلمه يضر -

التثاؤب لا يضر. اما اذا كان مغلوبا على امره فيضع يده على على كل حال ما هو السبب السبب التثاؤب قد يكون كسل قد يكون سهر وانت تعبان او متعب وكذا. قال والتثاؤب هو اثر او يعني - [01:10:53](#)

ارهاق الانسان فلا بأس الانسان اذا كان ان شاء الله ارهق نفسه في امور مباحة تنصحون من اراد معرفة المواقيت التاريخية في مكة لتقوية فهمه للسيرة في هناك كتب بارك الله فيك جبال مكة - [01:11:12](#)

لمن كان هذا قرانا الاخوان ان قرأوه كذلك هناك الاخ الشيخ رحمة الله عليه معاتق بن غيث البلادي له عناية كبيرة جدا في جبال مكة وذكر جبال مكة. تستفيدون منها ان شاء الله - [01:11:32](#)

كذلك كتاب فيه مواقع السيرة كلف فيه او الفه احد من اهل المدينة قديما وانا عندي مختصر ثم زاد فيه الظاهر. نعم وهذه لا شك انها يكون يعني مفيدا في البعض ان شاء الله - [01:11:50](#)

هل مقاطعة المنتجات الدولية دول هذه ترجع الى الدولة التي الرئيس فيها ولي الامر هو الذي يأمر او ينهى في المقاطعة بارك الله فيكم النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر السحابة بمقاطعة اليهود لما كانوا في المدينة وكذلك لما كانوا في خيبر - 01:12:11 الامر يرجي الى ولي الامر اذا كان آآ امر ولي الامر والا ما حق ولا استقام لعامة الناس ان يفتاتوا على ولي الامر - 01:12:36